

111) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى - [00:00:00](#)

واول موهيما اذا ورد الشرح المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به هذا متى بالاضافة معنوية اذا اضعنا النكرة الى النكرة

تخصصت واذا اضعنا النكرة الى المعرفة تعرفت اذا المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به - [00:00:22](#)

فلا بد من كونه غيره. يعني حتى يحصل التخصيص وحتى تحصل التعريف لا بد ان يكون المضاف شيئا والمضاف اليه شيئا

اخر مثلا عندما نقول غلام زيد فغلام شيء. وزيد شيء اخر مختلف عنه تماما - [00:00:48](#)

معنا غلام وذات غلام تختلف تماما عن معنى زيد وذات زيد فلا بد ان يكون المضاف غير المضاف اليه. لا لا يجوز ان تضيف الشيء الى

نفسه. اذ لا يتخصص الشيء او لا يتعرف بنفسه - [00:01:07](#)

كيف تعرف الشيء بنفسه؟ لا يمكن فانا اذا اردت ان اعرف هذا الغلام هل اقول غلام غلام كيف يعني هل تضيف الشيء الى نفسه؟ لا

يتعرف طيب فاضافة الشيء الى نفسه لا تفيد تعريفه لتخصيصا. فما هو الواجب؟ الواجب ان نظيف الشيء الى غيره حتى يتعرف.

فنقول غلام زيد - [00:01:23](#)

نتعرف او نقول غلام رجل هنا تخصص. تمام؟ اذا المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يتعرف به. فلا بد من كونه غيره. اي لابد من

كون مضاف غير المضاف اليه. يعني شيء اخر. اذ يعني السبب اذ لا يتخصص شيء - [00:01:44](#)

شيء او يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتحد في المعنى. اي اذا كان شيء هو نفسه فلا يضاف اليه وكذلك اذا وافقه في المعنى لا

يضاف اليه. مثل - [00:02:04](#)

ماذا كالمترادفين المترادفين لا يضاف المترادف الى الى مترادفه. يعني مثلا ما نقول مثلا قائم واقف مثلا الوقوف والقيام جالس

قاعد لا يضاف الجلوس الى القعود لان هو آآ رديفه - [00:02:17](#)

طيب اه بشر انسان ونحو ذلك. وكالموصوف وصفته الموصوف وصفته ايضا لا يضاف اه قال فلا يقال قمح بر لا يقال قمح بر ولا

رجل قائم. نعم قمح بر هذا مثال للمترادفين - [00:02:37](#)

ان القمح والبر والبر هو القمح ولا رجل قائم هنا ماذا فعلنا؟ اضعنا الموصوف الى آآ صفته وهو رجل اضعناه الى قوام الذي هو صفته

هذا ايضا لا يجوز. طيب فان ورد في كلام العرب ما يخالف هذا ماذا نفعل به - [00:03:02](#)

المشهورة هي التأويل. قال وما ورد موهما لذلك اي موهما لوجود اضافة الشيء الى نفسه او اضافة او اضافة الموصوف الى صفته. اذا

ورد هذا في كلام العرب يوهم ذلك فماذا نفعل به؟ قال مؤول وما ورد موهما لذلك مؤول - [00:03:19](#)

طيب كقولهم سعيد كرزي لان سعيد هو نفسه كرز هذا سعيد اسمه وكرز لقبه. فهو شيء واحد فاتحدا في المعنى واختلفا في اللفظ

فكان الواجب الا يضاف قال فظاهر هذا انه من اضافة الشيء الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز - [00:03:41](#)

فيه واحد من سعيد هو سعيد؟ اللهم اسمه سعيد وكرز لقبه فهما شخص واحد فالمعنى واحد كان الواجب على قاعدته لا يجوز لان

ابن مالك ماذا قال؟ ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى - [00:03:59](#)

وهذان معناهما واحد مؤداهما واحد مع ذلك وجدنا العرب تقول سعيد كرزي فاضفت سعيد الى كرز وماذا نفعل بهذه المشكلة؟ قال فيؤول اول من الاول ام الثاني؟ قال فيؤول الاول - [00:04:15](#)

بالمسمى والثاني بالاسم. يعني نكون قد قصدنا بالكلمة الاولى المسمى وقصدنا بالثاني الاسم. فافترقا لان هناك فرق بين الائم المسمى. فزيد اسمه لكن مسماه هو الشخص والانسان فكأنه قال جاءني مسمى كرز - [00:04:32](#)

جاءني مسمى كرز اولنا سعيد بايش؟ بمسمى. ثم اضفنا مسمى الى كورس. حينئذ افترقا فالمسمى شيء. وكرز شيء اخر. هذه اي مسمى هذا الاسم. وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا من اضافة المترادفين - [00:04:54](#)

كيوم الخميس يوم الخميس هذا من باب اضافة العام الى الخاص. طيب وهما ايضا يعني مترادفان. فيهما ترادف طيب واما مظهره اضافة الموصوف الى صفته. يعني اذا جاءك في كلام العرب اضافة الموصوف الى صفته. مثل ايش؟ رجل قائم قلنا هذا لا يجوز - [00:05:14](#)

طيب اذا ورد ماذا نفعل به؟ قال فمؤول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة. كقولهم حبة الحمقاء حبة الحمقاء مضاف مضاف اليه هذا ظاهره انه من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة. لان اصله الحبة الحمقاء - [00:05:37](#)

طيب او حبة البقلة الحمقى خلنا نعرف التأويل كيف. هو اصله صفة وموصوف. حبة هو الموصوف والحمقاء هي الصفة لهذه الحبة. توصف هذه الحبة بانها حمقاء. سنعرف لماذا. طيب المهم ان هذا من باب ايش؟ هذا من باب اضافة الموصوف الى صفتي - [00:05:59](#) هذا مثل رجل قائم وهذا قلنا لا يجوز طيب ماذا نفعل به سنؤوله؟ ستري كيف وايضا ورد صلاة الأولى صلاة الأولى هذه هذا هو الشيء الموصوف والاولى هذه صفة الصلاة بانها اولى - [00:06:19](#)

اضفنا موصوف الى صفتي هذا اشكال فكيف نجيب؟ نقول والاصل حبة البقلة الحمقاء حبة البقلة الحمقاء حينئذ جعلنا الحمقاء صفة لايش صفة للبقلة وليس صفة للحبة فصار هكذا. حبة البقلة الحمقاء - [00:06:37](#)

وصلاة الساعة الاولى الاولى صارت صفة الان لمن؟ صفة للساعة وليس صفة لي الصلاة. وحينئذ لم تكن قد اضفنا الصلاة الى صفتها وانما اضفنا الصلاة الى شيء اخر. وكذلك حبة لم نضيف حبة الى صفتها التي حمقى وانما اضفناها الى شيء اخر وهو البقلة - [00:07:03](#)

قال والاصل حبة البقرة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى. فالحمقاء صفة للبقلة لا للحبة والاولى اي كلمة الاولى في المثال الثاني صفة للساعة لا للصلاة ثم ماذا حصل؟ حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة - [00:07:26](#)

واقيمت صفته مقامه فصار حبة الحمقاء وصلاة الاولى فلم يضيف فلم يضيف يعني في الواقع الحيلة فلم يوضع في الموصوف الى صفته كما تظن انت. بل الى صفة غيره في هذي الحيلة جعلنا الصفة لم تظف الى الموصوف لم يظف الى صفته بل اضيف الى صفة غيره - [00:07:46](#)

تلاحظون انتهينا الان هذا هو مذهب البصريين المصريين اذا ورد في كلام العرب اضافة الصفة اضافة الموصوف الى صفتي او اضافة المترادفين او اضافة ما اتحد معناه فانهم يأولون هذا كله - [00:08:09](#)

قد ورد هذا الاسلوب السنة النبوية كثيرا. لذلك الشراح يذكرون هذه المسألة في شروحات في شروح الحديث فيذكرون مذهب المصريين. ثم يذكرون مذهب الكوفيين. طيب هذا مذهب البصريين. هل ترون هذا هذا التأويل - [00:08:25](#)

فيه تكلف هل فيه تكلف يعني بالنسبة لي والله اعلم التأويل الثاني الذي هو مثال حب الحمقاء والصلاة الاولى اهون عندي من الاول وهو سعيد كرز سعيد كرز فيه نوع تكلف والله اعلم - [00:08:42](#)

اما الثاني وهو حبة الحمقاء وصلاة الاولى فهو اخف لان حذف المضاف اليه واقامة صفته مقامة هذا يعني وارد وثائغ على كل حال يعني مذهب البصريين هنا هو هذا التأويل - [00:09:01](#)

قد يكون فيه نوع تكلف والله اعلم. اما الكوفيون فان مذهبهم في هذا واسع وسهل ويسير. يقولون لا لا من قال لكم انه من قال لكم انه لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته والمترادفين وما اتحد معناه اختلف لفظه مثل سعيد كرز - [00:09:17](#)

الكوفيين يجوز ان تقول سعيد كرسي بلا تأويل ويجوز ان تقول قمح مر بلا تأويل وحبه حمقاء والصلاة الاولى كل هذا جائز عند الكوفيين بلا تأويل. بشرط عندهم شرط واحد وهو - [00:09:39](#)

خلاف لفظين لا تقل مثلا رجل رجل لا لا يجوز. هذا عبث. رجل رجل هذا عبث لان اللفظ اتحد. لكن لو اختلف اللفظ تعز رجل قائم رجل انسان رجل بشر اذا اختلف اللفظ عند الكوفيين جائز بلا تأويل - [00:09:53](#)

طيب فائدة ما معنى لماذا وصفت هذه الحبة بانها حمقاء الحمقاء بالمد هي الرجله وصفت بالحمق لانها تنبت في مجاري الماء تمر بها السيول فتقطعها وتطأها الاقدام وجاء في القاموس - [00:10:17](#)

بقلة الحمقاء بدا الحبة وتأويلها ان يقال بقلة الحبة الحمقى ولا شك ان الحبة التي هي بزر الرجل توصف بالحمق كما توصف به الرجله. لانها من جملة من جملة ما ينبت في المجاري - [00:10:39](#)

الى اخره هذا اذا هو سبب وصف العرب لها بانها حمقاء صنعتهم ام لم تقتنعوا هذا هو مذهب البصريين وقد عرفتكم مذهب الكوفيين. ثم قال ابن مالك وربما اكسب ثان اولاً - [00:10:53](#)

تأليفا كان لحذف موهلا موهلة من قولهم اوهله لكذا يعني اهله. يعني جعله اهلا له والمراد انه لازم لازم لذلك الشرح قد يكتسب المضاف المذكور من المؤنث المضاف اليه التأنيث - [00:11:08](#)

قد حصل هذا اكتسب المضاف اذا كان مذكرا من المؤنث المضاف اليه اذا كان مؤنثا بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه ويفهم منه ذلك المعنى ويفهم منه ذلك المعنى نحو - [00:11:31](#)

قطعت بعض اصابعه قطعت بعض الان نحن ماذا فعلنا ان نثنى كلمة بعض كيف انفانها مع انه مذكر بعض كلمة بعض مذكر تقول هذا بعض هذا بعض. فبعض مذكر كان الاصل ان نقول قطع بعض - [00:11:52](#)

قطع بعض لكن انا ماذا قلنا؟ قطعت بعض ماذا فعلنا النفت كلمة بعض كيف عرفنا اننا انفناك من بعض؟ لاننا انفنا الفعل. فالفعل يتبع الفاعل انت تقول قام زيد وقامت هند - [00:12:27](#)

قطع زيد وقطعت هند طيب الان قطعت هنا حصل تأنيث بادخال تاء التأنيث الساكنة وانثنا كلمة بعض مع انه مذكر. السؤال لماذا انثنى كلمة بعض مع انه مذكر اقول لانه اكتسب التأنيث من المضاف اليه. والصاحب صاحب - [00:12:45](#)

فلما اضيف بعض وهو مذكر الى اصابع وهو مؤنث اكتسب منه التأنيث وهذا معنى قول ابن مالك وربما اكسب فان اولاً تأنيثا اي ربما اكتسب ربما اكسب يعني اعطى ربما اكسب الثاني - [00:13:07](#)

ماذا تأنيثا اكسب اكسبه من اكسبه الاول بعبارة اوضح بعبارة اوضح اكتسب الاول التأنيث من الثاني اكتسب كلمة بعض التأنيث من كلمة اصابع المضاف يتأثر بالمضاف اليه من ناحية التفكير والتأنيث - [00:13:29](#)

قال فصح تأنيث بعض لاطافته الى اصابع وهو مؤنث واضح؟ اذا الصحاح ايش؟ الصحاح صاحب يا شباب. الصحاح صاحب. فكلمة بعض كان ذكره كان رجلا. لكنه لما الى اصابع وخالطه وصاحبه تأنس - [00:13:50](#)

وهذا امر سبحان الله مع انه قاعدة نحوية الا انه ايضا قاعدة اجتماعية فالذي يتربى مع النساء والبنات فانه يكتسب التأنيث منهن عجب ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجيب - [00:14:10](#)

فصح تأنيث بعض الاضافة الى اصابع وهو مؤنث. بصحة الاستغناء طيب اه طيب الان يقول ايش؟ بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه. هذا من الشروط هذه القاعدة حتى يكتسب المضاف التأنيث من المضاف اليه يشترط شرط - [00:14:31](#)

وهو ان يكون المضاف وهو كلمة بعض صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامه ويكون المعنى واضحا. نجرب هذا قال اه لصحة الاستغناء باصابع عنه فتقول احذف الان كلمة بعض كيف تقول - [00:14:52](#)

قطعت اصابعه استقام ولا ما استقام الكلام؟ استقام الكلام. فحذفنا المضاف واقامنا واقمنا المضاف اليه مقامه. فصار الكلام قطعت اصابعه فدل هذا على ان هذا هو اصل المعنى - [00:15:09](#)

هذا هو اصل المعنى وهو التأنيث قطعت اصابعه استطعنا والشرط هنا قد تحقق. الشرط يقول بشرط انك تستطيع ان تحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه ويكون معنا مستقيم فقطعت اصابعه يؤدي اه اه يعني نفس معناه قطعت بعض اصابعه - [00:15:27](#)

ومنه قوله مشينا كما اهتزت رماح تسفهدت عاليها مر رياح النواسم عاليها مر الرياح النواسم. البيت لذرمة غيلان بن عقبة مشينا يعني النسوة كما اهتزت اي مشيا كاهتزاز اي مشينا مشيا - [00:15:48](#)

كاهتزاز كذا وكذا رماح تسفهدت يعني امالت الرياح اي مرورها طيب اهتزت مالت واضطربت تسفهدت من قولهم تسفهدت الرياح الغصون اذا امالتها وحركتها. النواسم جمع نسمة هي الرياح اللينة اول هبوبها. واراد من الرماح الاغصان - [00:16:16](#)

المعنى يقول ان هؤلاء النسوة قد مشين مشينا اهتزاز مشينا في اهتزاز وتمايل. فهن يحاكين رماحا اي غصونا مرت بها ريح فامالتها الشاهد ما هو قوله تسفهدت مروا نفس تسفهدت مروا - [00:16:43](#)

ماذا فعل الشاعر نلاحظ انه انف الفعل فجاء بقاء الاثانين الساكنة مع ان كلمة مروا مذكر انت تقول هذا مر وتقول هذه مروا. ما الذي جعل الشاعر يؤنث كلمة مر؟ نقول لانها لانه اضافه الى مؤنث - [00:17:06](#)

والمذكر اذا اضيف الى المؤنث اكتسب منه اكتسب منه التأنيث عيادا بالله. طيب والشرط هنا متحقق وذلك اننا لو حذفنا المضاف واقمنا المضاف اليه مقامه لافتقام المعنى وصح نجرب لو قلنا مثلا تسفهدت الرياح - [00:17:32](#)

تقام ولا لا؟ نعم استقام تسفهدت الرياح وتسفهدت الرياح ويعني امالتها الرياح. فالمعنى مستقيم وواضح اذا ماذا حصل؟ اكتسب الاول التأنيث من الثاني. قال ابن عقيل مشينا كما اهتزت رماح تسفهدت اعاليها مر الرياح النواس - [00:17:55](#)

فانث يعني الشاعر المرة وهو المضاف لاضافته الى الرياح وهو المضاف اليه المؤنث وجاز ذلك لصحة الاستغناء عن عن المرء نحو تسفهدت الرياح ثم قال وربما كان المضاف مؤنثا فاكسب التذكير من المذكر المضاف اليه - [00:18:20](#)

الان ايش يا شباب نعكس نعكس وما عجب ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجيب. طيب الان سنعكس الان سنجعل المضاف يكتسب التذكير من المضاف اليه. فالمضاف ايش سيكون الان؟ مؤنثا - [00:18:47](#)

وسيكتسب التفكير من المضاف اليه بنفس الشرط المتقدم قال وربما كان المضاف مؤنثا فاكسب التذكير من المذكر المضاف اليه بالشرط الذي تقدم لقوله تعالى ان رحمة الله ان رحمة الله قريب - [00:19:10](#)

وهذه الاية طالما اشكلت على الناس وعلى الطلبة وعلى الحفاظ ان رحمة الله قريب من المحسنين قال فرحمة كلمة رحمة مؤنث طيب لكن الله عز وجل هنا عمله معاملة المذكر - [00:19:32](#)

بدليل انه لما اخبر بخبره ماذا قال؟ قال قريب ولم يقل قريبة ومن علامات معرفة الشيء هل هو مؤنث او مذكر؟ انك تخبر عنه او تصفه او او ترجع اليه الظمير. طيب فانت تقول مثلا آ زيد قائم ما تقول قائمة. وتقول هند قائمة فتؤنث - [00:19:57](#)

هذا من انك اخبرت فالخبر ايضا يبين لك هل هو مذكر او مؤنث. فهنا ان رحمة الله قريب. قريب الخبر لانا ولم يقل قريبة لو قال قريبة لعرفنا انه انف رحمة - [00:20:23](#)

لكنه قال قريب فعرفنا انه جعل رحمة مذكورة طيب من اين جاء التذكير لكلمة رحمة من اين جاء التفكير؟ نقول لان رحمة وان كان مؤنثا الا انه اضيف الى مذكر - [00:20:36](#)

والمؤنث اذا اضيف الى مذكر اكتسب منه التذكير. لان الصاحب ساحب فرحمة مؤنث واكتسبت التذكير باضافتها الى الله تعالى لان لفظ لفظ الجلالة يعامل معاملة المذكر فرحمة مؤنث نعم لكنه اضيف الى لفظ الجلالة ولفظ الجلالة مذكر فاكسبت كلمة رحمة من لفظ الجلالة التذكير وهذا واضح جدا - [00:20:52](#)

انك اذا فهمت القاعدة السابقة ستفهم هذه القاعدة لانها عكسها ثم قال فان لم يصلح فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء طيب اه قبل ان نذهب لو قال طيب لو اردنا ان نطبق الشرط السابق على الاية الكريمة التي في سورة الاحراف هل نستطيع ان ان - [00:21:21](#)

الشرط السابق يعني نقول في غير القرآن ما هو الشرط السابق؟ ان نحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه فلنجرب هل يصح ان

نقول في غير القرآن ان الله قريب من المحسنين - [00:21:44](#)

نعم مستقيم ان الله قريب من المحسنين هذا معنى مستقيم طيب فان لم يصلح لذلك الله عز وجل قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب طيب فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه. يعني طبقنا الشرط لكن لم يستقم - [00:21:58](#)

هل يكتسب منه التفكير او التأنيث؟ الجواب لا مثال آ قال فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجوز

التأنيث فلا تقول خرجت غلام هند لو قال قال خرجت غلام هند - [00:22:19](#)

علي ان نفت غلام وجئت بتاء التأنيث الساكنة في خرجت يقول لنا مثلا لاني لاني اردت ان يكتسب الغلام التأنيث من اضافته الى هند ولذلك انا قلت خرجت غلام هند - [00:22:38](#)

نقول هذا خطأ لماذا خطأ؟ لاننا لا نستطيع ان نستغني عن المضاف ونقيم المضاف اليه مقامه لماذا؟ قال ان لا يقال خرجت هند لو

قلت خرجت هند اختلف المعنى انت تريد خرج الغلام ام خرجت هند - [00:22:53](#)

ماذا تريد انت تريد خرج الغلام فلو فعلنا الان اردنا ان نطبق الشرط حذفنا الغلام واقمنا المضاف اليه مقاومة وهو هند فماذا سنقول؟

سنقول خرجت هند وانت لا تريد هذا - [00:23:14](#)

فذلك لا يجوز هنا ان يكتسب التأنيث من الواجب ان تقول ما ماذا تقول؟ يجب ان تقول خرج غلام هند هذا الواجب ان لا يقال

خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام. صحيح لا يفهم منه هذا بل يفهم منه خروج هند ليس خروج الغلام. وهذا واضح جدا -

[00:23:33](#)

ثم قال وبعض الاسماء يضاف ابداء وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا الشرح من الاسماء ما يلزم الاضافة. هذا الان يا شباب مبحث جديد

وهو ان تعلم ان من الاسماء - [00:23:53](#)

ما يلزم الاضافة ما معنى يلزم الاضافة؟ يعني لا يأتي في كلام العرب الا مضافا لا يأتي ايش؟ لا يأتي غير مضاف هذا قسم من الأقسام

الأسماء في اللغة العربية لا يأتيك في جملة الا مضافا - [00:24:17](#)

ذكر عندكم في الحاشية فائدة وهو العكس انه توجد اسماء في اللغة العربية لا تجوز اضافتها يعني لا تأتيك مضافة اصلا مثل ماذا؟

قال كالمضمرات فالظمير لا يضاف هالمره بك مثلا ظمير ثم نقول وهو مضاف - [00:24:38](#)

هو مثلا هل هو يضاف؟ هل هي تضاف؟ الظمائر لا تضاف والاشعارات هل نقول هذا مضاف وما بعده مضاف اليه؟ اسمها الاشارة لا

تضاف وكغير اي من الموصولات. يعني الاسماء الموصولة كلها الا اين - [00:24:59](#)

يعني الذي والذين واللاتي هذا لا يضاف. الا فقط اي نعم. كلمة اي يضاف كما سبق في باب الاسماء الموصولة ومن اسماء الشروط ومن

اسماء الاستفهام. فهذه الاشياء لا تضاف هذه الاشياء لا تضاف ابداء. طيب نعود الى بن عقيم - [00:25:14](#)

قال من الاسماء من الاسماء يعني بعض الاسماء ما يلزم الاضافة يعني دائما يأتيك مضاف وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة لفظا

ومعنى يعني من حيث اللفظ من حيث النطق هو مضاف ومن حيث المعنى ايضا هو مضاف - [00:25:40](#)

فلا يستعمل مفردا. ما معنى مفردا؟ اي بلا اضافة وهو المراد بشرط البيت يقصد به الالفية وذلك نحو هذه الكلمات عند ولدا وسوى

وقصارى الشيء وحمادة تقول حمادة كذا او حمادة شيء - [00:25:59](#)

بمعنى غايته. اذا هذه الكلمات عند ولد وسوى وقصارى وحمادى هذه الكلمات لا تستعمل في كلام العرب الا مضافة. لفظا ومعنى. يعني

لفظها مضاف ومعناها ايضا مضاف مثلا تقول ذهبت آ او او هذا الكتاب عند زيد. فعند زيد عند هذا ملازم للاضافة لا يأتيك في كلام

عربي الا وهو - [00:26:17](#)

فهو مضاف لفظا كما ترى بعينك مضاف وزيدي مضاف اليه. ومن حيث المعنى ايضا هناك اضافة واضحة طيب عند ولدى هذي كلمات

معناها واضح سوى استثنائية اه قصارى ما معنى قصارى - [00:26:44](#)

وضحه آ ابن عقيل قال بمعنى غايته بمعنى غايته هذا تفسير لقصارى وحمادى. تقول قصارى كذا وحمادى كذا يعني غايته ويجوز ان

تقول قصيرا بالتصغير طيب اذا ما معنى قصارى - [00:27:08](#)

قصارى زيدان يفعل كذا يعني غايته ان يفعل كذا حمادة زيد ان يفعل كذا وكذا. يعني غايته ان يفعل كذا وكذا. اذا قوله بمعنى غايته هذا تفسير يعود على الكلمتين الاخيرتين - [00:27:29](#)

هذا هو القسم الاول وهو سهل والثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ يعني من حيث النطق ومن حيث اللفظ انت تظن انه غير مضاف لكنه في المعنى مضاف نحو ماذا؟ نحو كلمة كل - [00:27:43](#)

كلمة كل مثلا انت لما تقرأ قوله تعالى كل قل كل يعمل على شاكلته. انت لما تنظر في كلمة كل تتوهم انه غير مضاف لكن هذا غير صحيح. اعلم ان كلمة كل لا تأتي في اللغة العربية الا مضافة - [00:28:00](#)

طيب اين المضاف اليه في الاية؟ غير موجود؟ نقول نعم غير موجود في اللفظ. لكنه موجود في المعنى ما هو المعنى؟ المعنى كل انسان يعمل على شاكلته كل له قانتون - [00:28:19](#)

يعني كل ملك او كل شيء حسب تفسير الاية وهذه الكلمة تأتي كثيرة وقد شرحنا هذا هذا الاسلوب اعني اه حذف المضاف اليه بعد كل وبعض شرحناه اين المجلد الاول - [00:28:35](#)

الدروس الاولى عند الكلام عن علامات الاسم وذكرنا من علامات الاسم ايش؟ التنوين ثم قلنا عند التنوين ان التنوين على اقسام من ضمنها تنوين العوض هناك عند درس تنوين العوض ارجعوا هناك ستجدون مزيد من الامثلة - [00:28:52](#)

عن كلمة كل وبعض فكل وبعض نقول ملازمان للاضافة لا يأتيان في كلام العربي الا مضافين فان وجدت ظاهره ليس مضافا فاعلم ان هذا في اللفظ فقط والا في المعنى فهو مضاف - [00:29:10](#)

وكذلك كلمة اي كلمة اين تأتي في كلام العرب الا مضافة قال والثاني ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ النحو كل وبعض واين واي تكلمنا عنها في مواضع سابقة. ويجوز ان يستعمل مفردا اي بلا اضافة - [00:29:30](#)

وهو المراد بقوله وبعض ذا اي وبعض ما يلزم الاضافة معنى قد يستعمل مفردا لفظا وسيأتي كل من القسمين ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع اسما ظاهرا حيث وقع - [00:29:53](#)

ودوالي سعدي سعدي وشذ ايلاء يدي للبي الشرح من اللازم للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى المظمر وهو المراد هنا نحو كلمة وحدة ها واحد هذا آ ملازم للاضافة - [00:30:22](#)

ملازم للاضافة لفظا. يعني لا يأتيك الا مضافا لفظا لكن فيه ميزة وهو انه لا يضاف الا الى الضمائر يعني لا يضاف الى ايش؟ لا يضاف الى الاسماء الظاهرة. يعني لا يقال وحدة زيد - [00:30:50](#)

وحد عمرو لا وانما يقال وحدك وحده وحدهم وحدهما وحدهن واضح؟ لا يضاف الا الى الضمائر كما تلاحظون هذا في الكلام العربي قال نحن وحدك اي منفردا اي منفردا هذا هو الذي يضاف الى جميع الضمائر من بين ما يلزم النظافة. فتقول وحدي وحده وحدك.

وكل ما اعذاه مما سيأتي يلزم الاضافة الى ضمير المخاطب دون غيره - [00:31:06](#)

اذا كلمة واحد تتميز بامرئين انها لا تضاف الا الى الضمائر هذا رقم واحد ورقم اثنين انها تضاف الى جميع انواع الضمائر يعني تضاف الى المفرد المذكر المؤنث المثني المجموع - [00:31:34](#)

اما ما سيأتيك الان مثل لبيك وسعديك ودوايك هذي الكلمات لا تضاف الا الى الضمائر هذا واحد رقم اثنين لا تضاف الا الى ضمير مخاطب واضح؟ لبيك الكاف هذا للخطاب - [00:31:49](#)

لكن لا تقال مثلا لبي يعني ياء المتكلم او لبيه حتى للغائب لا يستقيم هذا لا يأتي لا يأتيك الا مع ضمير مخاطب طيب ولبيك ولبيك اي من من الكلمات الملازمة للاضافة لفظا يعني لا تأتيك الا مضافة لفظا - [00:32:08](#)

طيب لابد ان يأتي بعدها مضاف اليه لابد وهذا المضاف اليه لابد ان يكون ضميرا. وهذا الضمير لابد ان يكون ضمير مخاطب خلاص اذا لا لا لا يقال غير ذلك. الا مما شذ كما سيأتي - [00:32:29](#)

طيب ما معنى لبيك؟ لبيك اللهم لبيك الذين هذا الذكر العظيم الذي نقوله في الحج. ما معناه؟ اي اقامة على اجابتك بعد اقامة الب لك البابين اي اي اقيموا على طاعتك واجابتك اقامتين - [00:32:44](#)

ان ذلك غير شاذ في لبي وسعدي طيب ومذهب سيبيويه ان لبيك وما ذكر بعده مثنى هذه مسألة خلافية وهو هل لبيك وسعديك ودواليك هذه اسماء هذي اسماء مفردة ام مثنى - [00:38:57](#)

فيه خلاف. مدى سيبيويه ان لبيك وما ذكر بعده مثنى وانه منصوب طيب ما اعراه كيف نعول لبيك؟ نقول هو منصوب على المصدرية. يعني ايش؟ مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء - [00:39:16](#)

لانه مثنى طيب اين عامله؟ قال بفعل محذوف محذوف تقديره يعني البي لبيك او البوا يعني بما يناسب السيئة طيب ما الفائدة من التثنية؟ قال وان تثنيته المقصود بها التكفير. وهذا نهتكم عليه سابقا. فهو على هذا ملحق بالمثنى - [00:39:32](#)

يعني ليس مثنى حقيقة بل مجازا تذكرون الملحق بالمثنى مثل كلاهما ككلاهما كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين. هل المقصود هنا فقط مرتين؟ لا المقصود اكثر من مرتين لكن مرتين هو - [00:39:56](#)

هنا المبالغة فما معنى كرتين؟ يعني كرات ليس المراد به مرتين فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير هل هذا يحصل بمجرد مرتين؟ لا لابد ان يكون كرات - [00:40:10](#)

اي مزدجرا مزدجرا وهو كليل ينقلب اليك البصر خاسئا. يعني مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا قليلا من كرتين فقط من يحتاج ايش؟ مرات كثيرة. فيتعين ان يكون المراد بكرتين التكفير - [00:40:28](#)

لا اثنين فقط يعني ان الله عز وجل امر الانسان ان يتأمل في في السماء فينظر هل فيها من فطور؟ يعني هل فيها تشققات؟ هل فيها عيوب لا سمح الله يعني عيادا بالله - [00:40:48](#)

هل فيها اي شيء من هذا القبيل؟ هذا هذا التأمل هل يكفي فيه مرتين حتى تصل الى هذه نتيجة تأملية هل يكفي فيه كرتين؟ لا يكفي ولابد ان يتأمل الانسان جيدا يعني اكثر من مرتين - [00:41:03](#)

ثم ارجع البصر اي رده في نواحي السماء. كرتين اي مرتين لكن هذا للمبالغة. هل ترى من فطور؟ اي هل ترى من خلل بصدع او غيره الجواب لا وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد اثنين فقط. فليس مراد الاثنين فقط. وكذا باقي اخواته على ما تقدم في تفسيرها - [00:41:17](#)

ومذهب يونس الان يونس يخالف من يخالف سيبيويه. مذهب يونس انه ليس بمثنى ليس بمثنى يعني هو مفرد. وان اصله لبي وانه مقصور مثل فتى قلبت الفه ياء مع المظمر كما قلبت قلبت الف لدى - [00:41:40](#)

وعلى مع الضمير في لديه وعليه. ليس انت تقول لدى بالالف صح؟ لكن اضيفه الى ضمير ايش تقول؟ لديه لاحظ ماذا حصل انقلبت الالف الى الياء كلمة على اختتم بالف مقصورة اضيفوا الى ضمير تقول عليه انقلبت الالف الى ياء. كذلك يقول يونس يقول لبيك اصله لبي - [00:41:58](#)

لبي مثل فتى فلما اضفنا لبي الى الضمير وهو الكاف انقلبت الالف الى ياء فصارت لبيك. ذكاء عجيب يعني. لاحظوا كيف دققوا في هذه الامور. يعني بغض توافقه او لا توافقه لكن انظروا الى ذكائهم والى تدقيقهم - [00:42:22](#)

كيف يعني تنبه الى ان هذا يشبه هذا شيء عجيب يعني شي عجيب طيب ورد عليه سيبيويه بانه لو كان الامر كما ذكر يعني يونس لم تنقلب الفه مع الظاهر ياء - [00:42:42](#)

كما لا تنقلب الف لدى وعلى كما تقول على زيد كيف رد علي سيبيويه؟ قال له طيب انت تقول ان لبي مثلها مثل على صح؟ طيب وانت تقول ان على اذا اضيف الى الضمير - [00:43:06](#)

تنقلب الفه الى ياء. فتقول عليه صح؟ طيب سلمنا لك بهذا طيب ماذا لو اضفت يا يونس اضف اه يعني جئت بعد كلمة على باسم الظاهر ايش تقول تقول على زيد صح - [00:43:20](#)

هل انقلبت الالف الى ياء؟ لا تنقلب. اذا انت تسلم معنا انه اذا جاء بعده اسم ظاهر ان الفه لا تنقلب. صح؟ وكذلك تقول لدى زيد طيب انا ماذا لو جئت لك بشعر - [00:43:36](#)

يقول فيه شاعر لبي ثم يأتي بعده باسم ظاهر ولم يقلبه الى ياء فدل هذا على ان الامر ليس كما زعمت. انظر مرة اخرى ماذا يقول؟

ورد عليه سيويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم تنقلب الفه مع الظاهر - [00:43:49](#)

كما لا تنقلب الف لدى وعلى وكما تقول على زيد ولدى زيد كذلك كان ينبغي ان يقال لبي زيد صح؟ على قاعدتك لكن هل العرب قالت ذلك لا وجدنا الشعراء يقولون لبي زبيدين - [00:44:08](#)

ويقبلون يجعلونها ياء مع وجود الاسم الظاهر ولو كان مثل على ولده لم لم لم تبقي ياء بل بقيت الالف كما تقول على زيد ولا ذا زيد كان ينبغي ان وكذلك كان ينبغي ان يقال لبي لبي زيد لكنه لما اضافوه الى الظاهر - [00:44:27](#)

ماذا فعلوا قال لما اضافوه نظار قلبوا الالف ياء فقالوا فليبي يدي مسوري. نعم فليبي يدي مسوري. يعني هنا اضافوه الاسم الظاهر وقلوبه لكن هل فعلوا هذا مع على ولده؟ لا. مما يدل على ان هذا جنس وهذا جنس - [00:44:50](#)

واضح يا شباب طيب يعني اعيد اعيد الكلام لاني قد اكون يعني لم اوضحه جيدا مرة اخرى يونس يقول يونس يقول ان لدى ان ان لبي طيب او بعبارة اخرى. لبيك اصله لبي - [00:45:12](#)

ولبي مثل على ولده طيب طيب نقول ليونس ما قاعدته على ولده قاعدتها انها وضع اضيفت الى الضمير تنقلب يائا وظيفة الاسم الظاهر لم تنقلب يا على كلامك يا يونس اذا كانت لبيك من جنس على ولده فيجب ان تكون مثلها. بمعنى اذا اضيفت الى الضمير

تنقلبها - [00:45:34](#)

واذا وظيفت الاسم الظاهر لا تنقلب يا ان طيب ما رأيك يا يونس في هذا البيت فليبي يدي مسوري ورطة لبي قال الشاعر الياء مع انها اضافة الى ايش؟ اضافة الى الاسم الظاهر - [00:45:57](#)

هل هذا يحصل ما على ولده؟ لا. مما يدل على ان لبي جنس وعلى ولدا جنس اخر ليس هذا من قبيل هذا واضح سهل جدا لكن يعني تأملوه وكرروه سيوضح لكم - [00:46:17](#)

فدل ذلك على انه مثنى والمثنى هو الذي تثبت ياءه طيب في مثل هذا الاسلوب وليس بمقصود كما زعم يونس قال ابن مالك

والزموا اضافة الى الجمل حيث واذا واينا وان يحتمل افراد اذ وماكا اذ معنى كاذ اضف جواز النحو حين جا نبث - [00:46:34](#)

الشرح من الملازم للاضافة ما لا يضاف الا الى الجملة الان نوع جديد من انواع الاضافة. هناك كلمات في اللغة العربية لا تأتيك مظافة الا الى جملة. لا تضاف الا الى جملة. يعني لا تضاف الى ايش - [00:47:09](#)

لا تضاف الى المفردات وهو ايش؟ ما هي هذي الاشياء ثلاثة حيث واذا هذي الثلاثة لا يأتيك بعدها الا جملة. لا يأتي مفردا الجمهور فاما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس - [00:47:26](#)

الامر وفعل انت حيث اه اسم ابن عظام في محل ناس بظرف زمان زيد جالس مبتداً خبر والجملة الاسمية في محل جر مضاف اليه.

لان حيث مضاف هو زيد جالس جملة اسمية في محنجر مضاف اليه. واضح؟ يجب ان - [00:47:44](#)

تعود على هذا الان. لان كثير من الشباب لم يعتد على وجود جملة في محل جر مضاف اليه. لا عادي. ممكن انت اعتدت على كتاب زيد غلام زيد. مفرد مفرد - [00:48:02](#)

طيب لا ممكن يأتيك المضاف اليه جملة طيب ماذا نلاحظ هنا؟ اذا حيث جاء بعدها ايش؟ جملة. ما نوع هذه الجملة؟ اسمية ثم قال والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد. نفس الاعراب - [00:48:13](#)

اللهم نقول جلس زيد والجملة الفعلية في محل جر مضاف اليه طيب اذا حيث تضاف الى جملة اسمية وتضاف الى جملة فعلية طيب او حيث يجلس زيد ما الفرق؟ تلك جملة ماضوية وهذه جملة مضارعية لا فرق - [00:48:29](#)

طيب هل يجوز اضافته الى المفرد؟ هل يجوز ان اقول اجلس حيث زيد اجلس حيث زيد ماذا فعلت؟ اذفت حيث الى مفرد هل يجوز هذا بن مالك والزموا اضافة الى الجمل - [00:48:45](#)

يعني حيث لا تجوز اضافتها الى مفردات عند الجمهور طيب في عين وردة في كلام العرب نقول هذا شاذ. ما مثاله؟ قال وشذ اظافتها الى مفرد كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا - [00:49:02](#)

مضاف وسهيل مضاف اليه مجرور. ماذا فعل الشعر؟ اضاف حيث الى مفرد. هل هذا جائز؟ عند الجمهور هذا شاذ يحفظ ولا يقاس

عليه اما ترى حيث سهيل طالعة نجمان يضيء كالشهاب لامعة. القائل البيت مجهول. سهيل نجم معروف تضيء الفواكه عند طلوعه وينقضي القيط - [00:49:17](#)

الشهاب معروف شعلب من النار شعلة النار آ معرض طالعة هذا حال نجما على المدح. يعني امدح ونجما ما الشاهد قال قول حيث سهيل فانه اضاف حيث المفرد وذلك شاذ عند جمهرة النحات. وانما تضاف عندهم الى الجملة - [00:49:38](#)
طيب هل هل هناك خلاف في هذا؟ نعم من يخالف الجمهور الكسائي قال وقد اجاز الكسائي اضافة حيث الى المفرد واستدل بهذا البيت ونحوه خلاص؟ اذا الكساء يخالف الجمهور ويقول يجوز اضافة حيث الى المفردات فيجوز ان تقول جلست حيث زيد - [00:50:03](#)

ويحتج الكسائي بهذا البيت. حيث سهيل طالع سهيل مبتدأ طالع من خبر والجملة اسمية هل هذه الرواية فيها شاهد؟ ليس فيها شاهد - [00:50:21](#)
على هذه الرواية هل البيت حجة للكسائي؟ لا ليس حجة للكسائي ثم قال ابن عقيل حيث سهيل طالعة نجما يضيء كالشهاب لامعة فرغنا من حيث واما اذ وايضا فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية - [00:50:42](#)
طبعا يحسن ان تكون الجملة الاسمية التي تضاف اليها اذ غير ماضوية العجوز بان يكون الخبر اسما مثل المثال الذي سيورده الشارح او فعلا مضارعا نحن جئت اذ زيد يقرأ - [00:51:06](#)

اه واذا نعود واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية. نحن جئت اذ زيد قائم جئتك فعل فاعل مفعول اذ هذه ظرفية وزيد قائم جملة اسمية واذ مضاف وزيد قائم جملة اسمية في محل جر مضاف اليه - [00:51:21](#)
اذا اضفنا ايد الى جملة اسمية. والى الجملة الفعلية نحن جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها. عوضا عنها هذا اين درسنا؟ في تنوين العوض اين؟ في باب - [00:51:40](#)

او مبحث علامات الاسم الجر والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل شرحناه وهذي الفكرة هذا المبحث شرحناه بالتفصيل هناك. ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون. جئنا بالتنوين - [00:51:58](#)
حذفنا الجملة وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ اي وان ينون اذ يحتمل افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها. اذا اذ لا لا تضاف الا الى جملة. هذه الجملة قد تكون اسمية وقد تكون فعلية. وهذه الجملة قد - [00:52:16](#)
وهو الاصل وقد تحدث ويعوض عنها بالتنوين كما رأيتم في اية سورة الواقعة ثم قال واما اذا فرغن من حيث وفرغنا من اذ نتقل الى الثالث وهو اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية - [00:52:38](#)

نحو اتيك اذا قام زيد. فاذا مضاف وجملة قام زيد في محل جر مضاف اليه. ولا يجوز اضافته الى جملة اسمية فلا تقول اتيك اذا زيد قائم هل يجوز هذا؟ عندنا لا يجوز خلافا لقوم وسيذكر المصنف ذلك قريبا ان شاء الله في صفحة خمسة وخمسين. و اشار بقوله وما كئذ معنى كئيب - [00:52:57](#)

الى ان ما كان مثل اذ لكونه ظرفا ماضيا غير محدود اي اسم ظرف ماضي غير محدود مثل كلمة فانه يأخذ نفس الاحكام يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة وهي الجمل الاسمية والفعلية وذلك مثل ماذا؟ ما هي الكلمات التي تشبه اذ في كون -

[00:53:17](#)

فيها ظرفا ماضيا غير محدود ما معنى غير محدود؟ ما ليس له اختصاص اي لا يدل على عدد مثل اسبوع يدل على سبعة. شهرين يدل على اعداد ايام محددة او وقت معين مثل امس وغدا وانما يكون اسم مبهم - [00:53:40](#)
يعني وقت مبهم غير معين ماضي طيب وقت مبهم. مثل ماذا؟ حين ووقت وزمان ويوم فهذه ايضا آ يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ وتقول جئتك حين جاء زيد - [00:53:59](#)

ووقت جاء عمرو اضفنا حين الى جملة معضوية ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد كلها جمل ما جمل فعلية ماضوية لذلك تقول جئتك حين زيد قائم هذا جملة اسمية. وكذلك الباقي - [00:54:18](#)

وانما قال المصنف اصف جوازا ليعلم ان هذا النوع اي ما كان مثل اذ في المعنى الذي هو حين ووقت وزمان ويوم. يضاف الى ما يضاف اليه انت وهو الجملة جوازا لا وجوبا - [00:54:39](#)

وجوبا فان كان الظرف غير ماظ او محدودا لم يجرى مجرى اذ بل يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة معاملة اذا فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل يضاف الى ايش؟ الى الجملة الفعلية فتقول - [00:54:55](#)

مجينك حين يجيء زيد اصفناه الى ايش الى جملة فعلية لماذا لان المعنى هنا الزمان هنا مستقبلي مجينك حين يجيء مجينك هذا متى؟ مستقبلا فاذا كان مستقبلا فانه لا يضاف الا الى الجملة الفعلية - [00:55:14](#)

قال ولا يضاف المحدود الى جملة. وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا الى مفرد شهر كذا وحول كذا يأتي بعده مفرد مثل تقول شهر رمضان آآ حول آآ - [00:55:40](#)

يعني يكون اسما مفردا لا يأتي بعده ايش؟ جملة اذن نلخص اه المبحث نلخص المبحث الاخير هذا نقول الاشياء التي مثل اذ في المعنى. وهي حين ووقت وزمان ويوم طيب - [00:56:01](#)

هذه الاشياء اه يضاف الى ما يضاف اليه يجوز ليس واجب يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ وهي الجملة الاسمية والجمل الفعلية بشرط ان يكون غير ماض او محدود - [00:56:19](#)

بان يكون ماضيا آآ محدودا ان يكون اه عفوا بشرط ان يكون اه ظرفا ماضيا غير محدود تمام ماضيا غير محدود فهذا يضاف الى جمل اسمية والى الجمل الفعلية. واما اذا كان غير ماضي مثل المستقبل - [00:56:40](#)

او كان محدودا مثل كلمة شهر او حول فهذا آآ يضاف مثلا بالنسبة لغير الماضي وهو المستقبل هذا يضاف الى الجمل الفعلية فقط واذا كان آآ محدودا مثل كلمة شهر هذا محدود. كما تحاول هذا محدود. هذا لا يضاف اصلا الا الى مفردات. هذا خلاصة هذا -

[00:57:08](#)

المبحث نقف عند قول بن مالك وابني او اعرب نقف هنا ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:28](#)